



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

كلمة معالي الدكتور عبدالله معتوق المعتوق

في المنتدى الثاني لتنظيم وتطوير العمل التطوعي بدول مجلس التعاون

دولة الكويت - الاثنين 15 مايو 2017م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
ومن والاه.

معالي الأخت الفاضلة هند الصبيح

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية

معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحييكم جميعاً في مستهل أعمال "المنتدى الثاني لتنظيم وتطوير العمل التطوعي بدول
مجلس التعاون الخليجي نحو خطة تنفيذية مشتركة ، وأشكر القائمين على هذا المنتدى لتوجيه
الدعوة الكريمة، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يكمل أعمال هذا المنتدى بالنجاح والتوفيق، وأن
تسهم مقرراته في تحقيق رؤية قادة مجلس التعاون الخليجي الرامية إلى تطوير العمل التطوعي
الخليجي وتعزيز نجاحاته وتنمية إسهاماته التتموية وبلوغ أهدافه وتطلعاته الإنمائية.

كما أشكر معالي الأخت هند الصبيح وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون
الاقتصادية لرعايتها هذا المؤتمر وجهودها الطيبة والرائدة والملموسة في دعم مسيرة العمل
الإنساني والتطوعي.



والشكر موصول لمعالي الأخ الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لدوره الكبير في دعم جهود العمل التطوعي الخليجي المشترك ووضع بنيته التنظيمية وتشريعاته وآلياته وتطوير الوعي المجتمعي برسائلته وأهدافه النبيلة ومجالات عمله وبرامجه الحضارية.

ويسعدني أيضاً أن أتوجه بخالص الشكر والعرفان للمتطوعين الكويتيين والخليجيين الذين ضربوا المثل والقدوة في العطاء، وسطّروا صفحة مضيئة من العمل التطوعي الإنساني في صحاري دول القرن الإفريقي لإنقاذ ضحايا المجاعة وعلى الحدود مع سوريا لإغاثة الأشقاء السوريين وتقديم المساعدات للنازحين اليمنيين وغيرهم.

الحضور الكريم

إن دولة الكويت منذ نشأتها اختارت الاصطفاف إلى جانب الإنسانية ، وشكّل العمل التطوعي الإنساني عبر تاريخها حضوراً بارزاً في وجدان الكويتيين وممارساتهم الإنسانية ، فلم يتوقفوا يوماً عن التعاطي الإيجابي مع القضايا الإنسانية دعماً وتمويلاً وتخفيفاً لمعاناة المنكوبين والفقراء والمحتاجين ، بغض النظر عن العرق والدين واللغة.

وقد برز دور دولة الكويت في المشهد الإنساني الدولي، فاحتلت صدارته إلى جانب شقيقاتها من الدول الخليجية ، وتعبيراً عن ذلك توجّتها منظمة الأمم المتحدة مركزاً إنسانياً عالمياً ومنحت حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد لقب قائد العمل الإنساني ، تقديراً للدور الإنساني الكبير لسموه ومبادراته الإنسانية الرائدة ، و عرفاناً بإنسانية



دولة الكويت وشعبها والدور المتميز للمؤسسات الخيرية الكويتية الرسمية والأهلية التي لم تخذل يوماً يداً امتدت إليها طلباً للغوث والمساعدة.

الحضور الكريم

إن الجمعيات الخيرية الكويتية بتوجيه كريم من حضرة صاحب السمو ودعم مسؤول من الحكومة الكويتية ووزاراتها المختلفة والشعب الكويتي المعطاء دشنت سجلاً ناصعاً من الأعمال الإغاثية والتطوعية والتنمية، ووصلت ببرامجها ومشاريعها الإنسانية إلى مختلف أنحاء العالم للإسهام في تخفيف حدة الفقر والمرض والجهل في المجتمعات الفقيرة.

وفي هذا السياق، حرصت كوكبة من الشباب الكويتي المتطوع بالتنسيق والتعاون مع أشقائها الخليجيين على تشكيل فرق تطوعية، لمساعدة المحتاجين والمنكوبين في شراكة إنسانية رائدة تشكل نموذجاً للاحتذاء والإشادة والتقدير، فالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي أشرف برئاستها تحتضن أكثر من 30 فريقاً تطوعياً في المجالات الإغاثية والإنسانية المختلفة، وبعض هذه الفرق تضم أعضاء من الدول الخليجية.

الحضور الكريم

ستظل دولة الكويت بإذن الله تعالى بقيادة حضرة صاحب السمو وسخاء شعبها وعطائها الإنساني المتجدد واستجابتها المستمرة تحنل موقعاً ريادياً على خريطة العمل الإنساني الإقليمي والدولي إلى جانب شقيقاتها الدول الخليجية.

وستواصل أيادي الخير الكويتية فتح آفاق جديدة للمجتمعات الفقيرة والشعوب المنكوبة من أجل الحياة والتفكير في مستقبل إنساني أفضل.



وصدق الله العظيم (وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ).
وختاماً أشكركم على حسن استماعكم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته